صندوق البريد

حول مقال « اللغة والحياة »

•

قرأت كلمة الآنسة الزرقاني عن مقالي عن « اللغة والحياة » المنشور بالعدد الممتاز من مجلتكم الغراء، وانا متفق مع الآنسة في اشياء كثيرة منها أنني انشر بمجلة « العالم العربي » التي تصدر في مصر ، وان نشر مقال في مكانين « استهتار » من الكاتب ، وان الكاتب الذي يفعل هذا لا يحترم القراء . وأضيف تأييداً لرأيها ان الأديب الذي يفعل هذا لا يثق في توزيع المجلة – التي كتب بها اول مرة . وانه قد نضب قلمه وافلس ، وانه يتهم قراءه بضعف الذاكرة .

والآن وقد اتفقنا مع الآنسة في مفاهيمها النقدية ، أعلن في ثقة واطمئنان : انني أغمس قلمي في حياة الناس .. وما دامت حياة الناس كبيرة عريضة قديمة ومتجددة الى الابد ، فان يتوقف قلمي عن الكتابة وسأقدم في كل يوم جديداً لكل الناس .

ولا اعرف لماذا يطيب لي .. أيها القارىء الذي قيل انني لا احترمك – ان اسر اليك أمراً .. والمرء لا يفشي سراً إلا لمن يحب ويحترم .. فقد قال لي صديق قبل صدور العدد الأخير من مجلة « الآداب » بأسبوع ان شاعراً موتوراً – لكثرة ما آلمته بالنقد المر – سيقوم بعمل يسد أمامي الطريق الى منبر من منابر الفكر ، ولم افهم هذا الكلام إلا عند قراءتي لكلمة الآنسة الفاضلة . اما الآن فانني اطالبها ان تتكرم فتذكر من هذا المنبر الكريم رقم وتاريخ صدور عدد مجلة « العالم العربي » الذي قرأت فيه مقالي قبل نشره بمجلة الآداب . وأنا اعدها – صادقا – ان اكسر قلمي واسكت الى الأبد لو أسعفتها الذاكرة وقدمت الدليل ، وانا اقرر انها لن تستطيع .

القاهرة — **ابراهيم شعراوي**

•

حول قصة « الوصية »

كان حكم الاستاذ محمد النقاش بعد قراءته لقصة الاستاذ نديم نعيمه « الوصية » المنشورة في العدد الاسبق من « الآداب » مجموعة « انطباعات سريعة » اي مصداقاً لما قاله هو نفسه في نقده للعدد السابع . والواقع انه قد فهم من القصة ملامحها الظاهرة Apparent features ، اذ يعتقد ان « حجاب السلامة » هو قطب الرحى في القصة ، ويتهكم حول ذلك وانا اعتقد ان حجاب السلامة لا يشكل الا احدى الدلالات المادية التي تغلف فكرة الكاتب ، وهذه الفكرة تسعى الى تبيان اثر الاحساس في نفسية رجل بسيط تغزل الحياة في تفكيره – رغم دبيب الموت – بعض خيوط واهية من يقين يتعلق بابنه الضائع ..

فحبذا لو ان الاستاذ النقاش لم يكتف « بالانطباعات السريعة » التي جعلته يرى « حجاب السلامة » هو قطب الرحى في القصة ، وما هو كذلك .

الجامعة الاميركية - بيروت — **عصام نعمان**

صدر هذا الشهر

رائعة جديدة للاديب الكبير

سعيد تقي الدين

تبلّغوا وأبلغوا

فتح جديد في الادب السياسي

منشورات

دار الجيل الجديد

يطلب من جميع المكتبات في البلاد العربية

الثمن ١٥٠ قرشاً